

¹ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفَنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا، فِي أَيَّامِ يُوَشِيَا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، ² نَزَعًا أَنْتَزَعَ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ³ أَنْتَزَعَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْتَزَعَ طَيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعَ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ وَأَمَدُّ يَدِي عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكُثَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ، ⁵ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، ⁶ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالتَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. ⁷ اسْكُتْ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسَ مَدْعُوِيَهُ. ⁸ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَتْيَ أُعَاقِبُ الرُّؤُسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْلَا بَسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. ⁹ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِيثًا. ¹⁰ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَاءِ، وَلَوْلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْأَكَامِ. ¹¹ وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادٍ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. ¹² وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَتْيَ أُفْتِشُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّرْجِ، وَأُعَاقِبُ الرَّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيَّهِمْ، النَّقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. ¹³ فَتَكُونُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمَرَهَا. ¹⁴ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مُرًّا. ¹⁵ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ. يَوْمٌ ضِيقٍ وَشِدَّةٍ. يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ. يَوْمٌ ظُلَامٍ وَقَتَامٍ. يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. ¹⁶ يَوْمٌ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشُّرَفِ الرَّفِيعَةِ. ¹⁷ وَأُضَاقُ النَّاسَ فَيَمَشُونَ كَالْعُمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتُّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ. ¹⁸ لَا فِضَّتُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَازَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَنَارُ غَيْرَتِهِ تَوْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.